

## مقدمة موضوع عن اليوم العالمي للغة العربية

الحمد لله رب العالمين على نعمة العلم التي تعدّ من النعم الجليلة، والتي لها دور في تطور الإنسان وزيادة معارفه ومهاراته، فقد أكرمنا الله -تعالى- لنضع بين أيديكم ثمرة هذا الموضوع الذي استمرّ العمل عليه لبعض من الوقت، حيث تُعتبر اللغة العربية من أهمّ اللغات التي تشمل على العديد من المعاني البليغة والمفردات والأساليب الجمالية، فهي تمتلك أهمية كبيرة في الثقافة والتراث والأدب العربي، لأنها تعتبر جزءاً من الحضارة العربية، كما تُعدّ اللغة العربية من أكثر اللغات استخداماً وانتشاراً حول العالم، حيث يتحدث بها أكثر من 400 مليون شخص، وفي موضوعنا عن يوم اللغة الأم سنتحدث عن اللغة العربية، وأهميتها، وخصائصها، واليوم العالمي للغة العربية حسب ما أقرت الأمم المتحدة، أتمنى من الله -تعالى- أن أكون قد وفّقت في كتابة هذا الموضوع.

## موضوع عن اليوم العالمي للغة العربية

تعتبر اللغة العربية بأنها لغة البيان والسحر التي خص الله -عزّ وجل- القرآن الكريم فيها، فقد أنزل الله -تعالى- كلامه على رسول الله -عليه الصلّاة والسّلام- بهذه اللغة التي تفوح بلاغة وبيناً وأساليب لغوية مميزة، حيث تعد من أعظم اللغات على سطح الأرض، ومن أهميتها سندرج لكم فيما يلي موضوع عن اليوم العالمي للغة العربية نستعرض فيه مفهومها وخصائصها وكيفية الاحتفال باليوم العالمي الخاص بها، والعديد من الأمور وهي على النحو الآتي:

### اليوم العالمي للغة العربية

وهو أحد الأيام العالميّة التي أقرتها منظمة اليونسكو لاعتماد اللغة العربية لغة رسمية أساسية في منظمة الأمم المتحدة ضمن اللغات الست الرسمية بها، وذلك باعتبار اللغة العربية كركيزة ثقافية أساسية ساهمت ولا تزال في نقل العديد من العلوم ومجالات المعرفة عبر العصور، كما يوجد ما يقارب من أربعمئة مليون نسمة من الناطقين بالعربية على مستوى العالم، ويوافق اليوم العالمي للغة العربية يوم 18 من شهر ديسمبر / كانون الأول، وجاء هذا اليوم تأكيداً على دعم اللغة العربية وتنوعها اللغوي، وتعزيز التعليم المتعدد اللغات المستند بنهايته على اللغة الأم، ومن الجدير بالذكر أن جميع الدول العربية تحتفل بهذا اليوم لتؤكد على أهمية الاهتمام باللغة العربية ونقلها وتعليمها. [مراجعته 1:](#)

### أهداف اليوم العالمي للغة العربية

قامت منظمة اليونسكو باختيار يوم محدد يتم من خلاله إذكاء الوعي بمكانة اللغة العربية، لغة القرآن الكريم، فهي اللغة التي ساهمت في توحيد الأمة العربيّة والحفاظ على تاريخ العرب القديم، فقد جاء الاهتمام في اللغة العربيّة عند منتصف القرن العشرين؛ وذلك عندما قررت اليونسكو اعتماد اللغة العربية ثالث لغة رسمية لها بعد اللغة الإنجليزيّة والفرنسيّة، لذا وضعت العديد من الأهداف وتتمثل على النحو الآتي. [مراجعته 2:](#)

- بيان أهمية لغة القرآن على مستوى العالم.
- تعليم كل فرد مفردات اللغة العربية وقواعدها إلى جانب اللغات الأخرى.
- النهوض باللغة العربية من خلال تقديم توضيح كيفية استخدام المعجم العربي.
- توضيح أهمية اللغة العربية ومدى أصالتها وعراقتها لكافة الأفراد حول العالم.
- معرفة كافة الطرق التي تساهم في خدمة اللغة العربية وإبراز أهميتها للفرد والمجتمع.

- توفير جميع الأدوات للمؤسسات المهمة في بيان أهمية اللغة العربية باعتبارها لغة أساسية.
- المساعدة في توفير رغبة العديد من الشباب في تعلم اللغة العربية واكتساب مفرداتها والاستفادة منها.

## شعار اليوم العالمي للغة العربية

إنَّ اليوم العالمي للغة العربيَّة هو أحد الأيام المميَّزة لكل ناطق بهذه اللغة العظيمة، فهي اللغة السامية التي لديها مكانة عظيمة عند شعوب العالم العربي والإسلامي، لذا تحرص منظمة الأمم المتحدة على الاهتمام بها لتعزيز التعددية اللغوية والثقافية، فقد أصبحت اللغة العربية اليوم هي اللغة الرسمية لنحو نصف مليون شخص حول العالم، حيث تم اتخاذ شعار خاص باليوم العالمي للغة العربية الأم التي تُعرف بأنها لغة الضاد، وسيتم توضيحه من خلال الصور الآتية:



أهمية اللغة العربية

تمتلك اللغة العربية مكانة عظيمة وأهمية بالغة عند النَّاس منذ القدم، فهي من لغة مميزة عن باقي لغات العالم، فقد تمَّ اعتمادها كلغة رسمية في دول الوطن العربي، وتتجلى هذه الأهمية في الأمور الآتية: [مرجع 3](#):

- التعرف على لغات أخرى من خلال الترجمة والنقل، فهي تساهم في توسع مدارك الإنسان وزيادة ثقافته.
- تعتبر لغة الفصاحة والبيان، حيث إنَّ الناطقين بها يمتلكون القدرة على التعبير عن كلِّ ما يدور في نفوسهم بأجمل العبارات وأعظم الأساليب.
- تعدُّ اللغة التي أنزل الله -تعالى- فيها القرآن الكريم، وهي لغة الرسول -صلَّى الله عليه وسلَّم- ولغة الأحاديث الموجودة في السنة النبوية الشريفة، بالإضافة إلى أنَّها لغة أهل الجنة.
- تساهم اللغة العربية في فهم الدين الإسلامي بطريقة صحيحة وواضحة، حيث إنَّها تعلِّم الأفراد أهم الأمور الدينية دون مساعدة أحد.
- قدمت العديد من الإسهامات العظيمة للحضارات البشرية، فهي كانت طريقًا لتوجيه المعرفة في العلوم، والفلك، والهندسة، والطب.
- ساهمت في نهوض العديد من الحضارات، فهي من أهم مقومات الحضارة الإسلامية والعربية، فقد ارتبطت بتاريخ العرب والمسلمين ارتباطًا وثيقًا.

## خصائص اللغة العربية

إنَّ اللُّغة العربيَّة هي أساس لكثير من اللُّغات الأخرى، فقد تمَّ اعتمادها كلغة رسمية في كثير من الكتب العظيمة التي ألفها العلماء والمفكرون والفلاسفة، فهي تتمنَّع بالعديد من الميزات التي تجعلها فريدة عن باقي اللُّغات في العالم، ومن أهمُّها ما يأتي: [مرجع 4](#):

- وجود الإعراب، فهو الذي يمنح الكلمات الكثير من المعاني، حيث إنَّه يساعد في تفسير الجملة وتوضيحها.
- تعرف اللغة العربية بأنها بعيدة عن تنافر الكلمات والتعقيد في المعنى واللفظ، فهي بعيدة عن الضعف في التأليف اللفظي فيها.
- تحتوي هذه اللغة على علم خاص لوزن الكلام وهو علم العروض، حيث يدرس الجوانب الموسيقية في الكلام المكتوب باللغة العربية.
- تحتوي اللغة العربية على معجم لغوي كبير من الكلمات والمفردات، حيث تُعدُّ من أكثر وأعز اللغات في العالم من حيث عدد المفردات الموجودة في معاجمها.
- تعتبر اللغة العربية بأنها مليئة بالكلمات المترادفة، أي الكلمات التي تعطي ذات الدلالة في المعنى، وهذا يدلُّ على مدى بلاغة هذه اللغة، وتنوع أساليب الكلام فيها.
- تمتلك كلمات اللغة العربية دلالات صوتية تظهر عند نطق الكلمة، فهي تكون تختلف عن الدلالات المعنوية التي تحملها الكلمة، حيث إنَّ المتحدث باللغة العربية يمنح السامع المعنى المقصود من خلال طريقة التحدُّث.

## أبرز ما قيل عن اللغة العربية

هناك العديد من الشُّعراء والأدباء والفنَّانين وغيرهم من الذين تحدَّثوا عن اللغة العربية ومكانتها العظيمة، وذلك نظرًا لقيمتها وفوائدها على مستوى العالم العربي والإسلامي، وفيما يأتي سندرج لكم أبرز ما قيل عن اللغة العربية:

- قول مصطفى محمود: "اللغة العربية هي أصل اللغات."
- قول مريد البرغوثي: "لكي تضيق فلسطين أرضًا، يجب أن تضيق اللغة أيضًا."
- قول عبد الكريم بكار: "اللغة ناقل غير شفاف، تنتج لنا الفهم المتعدد بل المتناقض."
- قول ابن جنِّي: "اللغات جميعها ملكات، يكتسب الإنسان الملكة من خلال تكرار الأفعال."
- قول ابن خلدون: "اللغة أحد وجهي الفكر، فإذا لم تُكنْ لنا لغة صحيحة تامة، فلن يكون لنا فكر تام صحيح."

- قول غوته: "لم يحدث القدر الكبير من الانسجام بين الروح والكلمة والخط مثلما يحدث في اللغة العربية."
- قول غازي القصيبي: "لا تضيق اللغة العربية بال تكرار، بخلاف لغات أخرى، فإنه يتحول فيها التكرار بتلقائية محتومة إلى سخر مُضحك."

## شعر عن اليوم العالمي للغة العربية

يعتبر الشعر من أجمل المظاهر التي يمكن أن يعبر من خلالها الفرد عن اللغة العربية وفصاحتها، ولذلك فقد تناول كثير من الشعراء اللغة العربية في قصائدهم وأشعارهم، حيث إنهم عبروا عنها بأجمل الكلمات، فأجمل ما قيل في مدح لغة الضاد وجزالتها، ما يأتي:

- يقول الشاعر عن لغة الضاد ولغة القرآن الكريم بمناسبة اليوم العالمي:

لغة الكتاب شهيرة بالضاد  
محفوظة وجميلة الإنشاد  
وهي اللسان المستقيم لقولنا  
وبها تغنى شاعر الأجداد  
وبها الصحائف والمراجع حُبرت  
في الفقه والتفسير والأوراد  
وبها دوواين القصيد كأنها  
لفصاحة الشعراء سيل الوادي  
هي فخر أمتنا ورمز رقيها  
حُفظت من الأجداد للأحفاد  
وتراثنا منها غني زخر  
يبقى مدى التاريخ والاماد  
جمعت قلوب المسلمين فكلمهم  
قروا كتاب الله؛ قصد رشاد  
لغتي بك الشعراء شادوا مجدهم  
وتزيين الكتاب بالأمجاد  
مجد الخليل وسيبويه وأخفش  
وكذلك الفراء ثم ينادي  
وبنى ابن جني بها نكرا له  
ومضى ابن منظور بخير مراد  
قد خلدت لغة الفصاحة ذكرهم  
كخلود شعر الأولين البادي  
مثل امرئ القيس القديم زمانه

وفرزدقٍ وجريير المتعادي  
والبحتري ورفيقه في عصره  
وكذلك المتنبي المتهادي  
حفظت لنا اللغة العظيمة شعرهم  
فكأننا في حضرة الإنشاد  
لغة العروبة يا ثقافة أمتي  
ولسان تليغ الرسول الهادي

• ويقول الشاعر صباح الحكيم عن اللغة العربية:

أنا لا أكتبُ حتَّى أشتهرُ  
لا ولا أكتبُ كي أرقى القمرُ  
أنا لا أكتبُ إلا لغةً  
في فؤادي سكنت منذ الصغرُ  
لغة الضاد وما أجملها  
سأغنيها إلى أن أندثرُ  
سوف أسري في رباها عاشقاً  
أنحتُ الصخر وحرفي يزدهرُ  
لا أبالي بالذي يجرحني  
بل أرى في خدشه فكراً نضرُ  
أتحدى كل من يمني  
إنه صاحب نوقٍ معتكرُ  
أنا جنديّ و سيفي قلبي  
وحروف الضاد فيها تستقرُ  
سيخوض الحرب حبراً قلبي  
لا يهاب الموت لا يخشى الخطرُ  
قلبي المفتون فيكم أمتي  
تملُّ في ودكم حدَّ الخدرُ

**الاحتفال باليوم العالمي للغة العربية في المدارس**

تعتبر اللغة العربية بأنها من اللغات الإنسانية السامية، فهي من أهم لغات الأرض، لذا أقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة أن تجعل اللغة العربية إحدى اللغات الرسمية، ومن أهميتها تلجأ العديد من المدارس إلى إحياء هذه المناسبة بأجمل الطرق وأكثرها بهجة للأطفال، ومن أهم الطرق التي يمكن القيام بها للاحتفال بهذه المناسبة ما يأتي:

- تنظيم المسابقات التي تشجع على تعلّم اللغة العربية، مما تزيد من معرفة الطلبة وثنائها.
- توزيع بعض من القصص التي تحمل حروف اللغة العربيّة، مما يعزز أهمية اللغة العربيّة.
- توزيع مطويّات على الطلبة تساهم في معرفة أهمية اللغة العربية وأبرز خصائصها وطرق انتشارها.
- تجهيز توزيعات مميزة من أجل الاحتفال باليوم العالمي للغة العربية، ووضع عليها أشكال الحروف الأبجدية.
- تصميم بعض مجسّمات اللغة العربية وتعليقها داخل الفصل الدراسي، بحيث تنمي أهمية اللغة العربية لدى الطلاب.
- عمل ورشة عن الخط العربي لتعليم الطلاب كيفية الحفاظ على اللغة العربي من الاندثار، ومعرفة قيمة وأهمية اللغة العربيّة.
- تقديم إذاعة مدرسيّة تعكس مدى أهمية اللغة العربية من خلال فقرة القرآن الكريم أو الأحاديث النبوية الشريفة التي تبين فضلها ومكانتها.

## خاتمة موضوع عن اليوم العالمي للغة العربية

إلى هنا نكون قد وصلنا إلى نهاية الموضوع الذي تناولنا فيه أعزّر لغات العالم، فهي اللغة التي يتميّر الناطقون بها بالفصاحة والبيان، لكثرة ما فيها من أساليب لغوية وتعبيرية ولكثرة ما فيها من ألفاظ ومفردات تفوق ألفاظ ومفردات وأساليب أيّة لغة أخرى من لغات العالم اليوم، فقد قمنا عبر فقرات الموضوع بالحديث عن جملة من العناوين الفرعيّة التي بينت مفهوم اللغة العربية، بالإضافة إلى بيان أهداف اليوم العالمي للغة العربيّة وأهم خصائصها، وبهذا نختم فقرات البحث مع بيان كيفية الاحتفال باليوم العالمي للغة العربيّة في المدارس، سائلين المولى التّوفيق لنا ولكم، فلا تنسوننا من صالح دعائكم.